



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

**المكونات الرئيسية للاهتمامات في الطفولة والمراهقة
دراسة ارتقائية عاملية**

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآداب
(تخصص علم نفس)

تمت ليعقوب
المسعودي

إعداد

منال زكريا حسين عبد المجيد

المعيدة بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة القاهرة

إشراف

أ.د. زين العابدين عبد الحميد درويش

أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة القاهرة

د. الحسين محمد عبد المنعم

الأستاذ المساعد - كلية الآداب - جامعة القاهرة

B

٩٩١٦

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

يقول الصوفية : أن الشكر والاعتراف للمنعم نوعان؛ شكر باللسان، وهو التحدث بالنعمة ، وشكر الجنان .

ومن ثم فالباحثة تكن في نفسها امتنان وتقدير كبيرين، لكل من صفت نفوسهم وطهرت قلوبهم، وشفّت أرواحهم، فكانوا نوراً تتكشف به الحقائق وشعاعاً تتجلى به البصائر .

وعندما نبدأ بالمربي الفاضل والأستاذ الجليل الدكتور زين العابدين درويش؛ لايسعني إلا أن أقول إن لهذا الأستاذ مآثر كثيرة في نفسي، فقد قدم لي من العون ما لا أستطيع تفصيله، فعلى المستوى الإنساني كان نعم الأب ونعم الموجه الناصح الأمين، وعلى المستوى العلمي لم يبخل عليّ بأي مشورة مخلصة ورأي ثاقب ورعاية متواصلة لهذا العمل منذ بدايته وحتى الانتهاء منه .

أما أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور عبد الحليم محمود، أطال الله في عمره، ووهبه الصحة والعافية، فأنا مدينة له بأكثر من الامتتان والشكر العميق، فله في نفسي أكثر من هذا بكثير فهو يمثل بالنسبة لي ولزملائي، كباراً وصغاراً، السند النفسي لكافة الصعوبات التي تواجهنا سواء على المستوى العلمي أو المستوى الإنساني .

كذلك أقدر بامتتان واعتراف بالجميل دور الأستاذ الدكتور محمد نجيب الصبوة على ما قدمه لي من عون ومساندة، وحرص على متابعة تقدمي في هذا العمل، فله مني خالص الشكر والتقدير .

ولا يفوتني في هذا الصدد أن أتوجه بالشكر العميق إلى أستاذي الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور الحسين عبد المنعم على ما قدمه من توجيه في اختيار هذا الموضوع، ومتابعة خطواتي في كل مراحل البحث فيه.

كما أتى مدينة بالشكر للجهود المخلصة التي قدمها لي أساتذتي بالقسم وأخص بالذكر منهم الأستاذ الدكتور محي الدين أحمد حسين ، والدكتورة مرفت شوقي ، والدكتور فكري العتر ، والدكتور خالد عبد المحسن ، والدكتورة نبوية شاهين ، والدكتورة الطاهرة المغربي ، والدكتورة عزة عبد الكريم ، لسعة صدورهم كلما لجأت إليهم، بالإضافة المشورة والتوجيه العلمي الذي قدموه لي في كل مراحل الدراسة .

ثم أنكر بالاعتزاز فضل العديد من زملائي وأصدقائي الذين كانوا لي الزاد طوال رحلة العمل في هذا البحث ، وأخص بالذكر منهم الأستاذ فؤاد أبو المكارم ، والأستاذة صفاء إسماعيل ، والأستاذة إيمان عبد الحليم ، والأستاذ محمود عيد ، والأستاذة أماني يحيى ، والأستاذة سميرة أحمد جاد ، والأستاذة زينب حسنين ، والأستاذ عبد الرحمن أحمد يوسف ، والأستاذة أماني رمضان ، والأستاذة صفية فتح الباب، وإن كان جميع زملائي قد قدموا لي يد العون وكانوا على مستوى الزمالة وما تمليه عليهم من واجبات، وكل ثقة بأنه لم يمنع أحد من مساعدتي سوى عدم طلبي إياها .
ولا يفوتني أيضاً أن أشكر المسؤولين بوزارة التربية والتعليم ، ومديري المدارس والإدارات التعليمية التي أجريت فيها الدراسة والمشاركين في التطبيق، لما بذلوا من جهد ووقت أثناء تطبيق هذا العمل .

والشكر كل الشكر إلى الأستاذ الدكتور عادل سلطان لتفضله بإجراء التحليلات الإحصائية العديدة لبيانات هذه الدراسة.

ويبقى ديني نحو أسرتي، والدتي أطال الله عمرها، ووالدي وأخواتي، وزوجي وأولادي؛ الذين لا أستطيع أن أحصي ما قدموه لي من عون وتضحيات كثيرة يحول المقام دون ذكرها، مع تقدي في كرم نفوسهم لما يعجز لساني عن البوح به، فلهم مني كل الشكر والعرفان بالجميل .

وإنني لأدعو الله أن أكون قد وفقت في إعداد هذا العمل، وأنضرع إليه سبحانه وتعالى أن يجعل فيه النفع، ويوفقنا إلى الخير والصواب .

الباحثة

القاهرة في أغسطس ٢٠٠١

فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* الفصل الأول :	
الاهتمامات وميررات دراستها : مدخل تمهيدي	١٣-٨
* الفصل الثاني :	
الاهتمامات وارتقاؤها - إطار نظري	٥٨-٩
أولاً : الاهتمامات :	٣٥-٩
(أ) مفهوم الاهتمامات	٣٥-٩
(ب) التعريفات المختلفة للاهتمامات	٣٥-٣٤
(ج) المظاهر المتصلة بقياس الاهتمامات	٣٥-٣٤
(د) التمييز بين الاهتمام وبعض المفاهيم الأخرى	٢٣-١٦
(هـ) مناحي النظر إلى الاهتمامات	٢٨-٢٣
(و) النماذج النظرية الحديثة في تفسير الاهتمامات	٣٥-٢٨
ثانياً : ارتقاء الاهتمامات :	٣٥
(أ) مفهوم الارتقاء	٣٨-٣٥
(ب) ارتقاء الاهتمامات والخبرات المؤثرة فيه	٤١-٣٨
(ج) تغير الاهتمامات واستقرارها عبر العمر	٤٧-٤٢
(د) المحددات الرئيسية لارتقاء الاهتمامات	٥٨-٤٧
* الفصل الثالث :	
الدراسات السابقة	١٠٣-٥٩
أولاً : دراسات ارتقاء الاهتمامات :	٨٥-٦٠
(أ) دراسات ارتقاء الاهتمامات عموماً	٦٤-٦٠
(ب) دراسات ارتقاء الاهتمامات النوعية	٨٥-٦٤
ثانياً : دراسات محددات ارتقاء الاهتمامات :	١٠٣-٨٦
(أ) المحددات الشخصية	٩٧-٨٦
(ب) المحددات البيئية الاجتماعية	١٠٣-٩٨

✳ الفصل الرابع :

١٢٥-١٠٤	مشكلة الدراسة والمنهج والإجراءات
١٠٤	(أ) أهداف الدراسة الحالية
١٠٥-١٠٤	(ب) مشكلة الدراسة
١٠٥	(?) فروض الدراسة
١٠٦-١٠٥	(د) منهج الدراسة
١٢٤-١٠٦	(هـ) إجراءات الدراسة
١٠٨-١٠٦	(١) عينات الدراسة
١٢٣-١٠٨	(٢) أدوات الدراسة
١٢٤-١٢٣	(٣) إجراءات العمل الميداني
١٢٥-١٢٤	(و) خطة التحليل الإحصائي للبيانات

✳ الفصل الخامس :

١٧٧-١٢٦	نتائج الدراسة
١٣٣-١٢٦	أولاً : الفروق الكمية للاهتمامات بزيادة العمر
١٧٥-١٣٤	ثانياً : التغير في البناء العملي للاهتمامات بتقدم العمر ...
١٧٧-١٧٦	ثالثاً : ملخص دلالات النتائج الكمية والكيفية

✳ الفصل السادس :

١٩١-١٧٨	مناقشة النتائج
---------	----------------------

✳ قائمة المراجع

١٩٧-١٩٢	أولاً : قائمة المراجع العربية
٢٠٧-١٩٨	ثانياً : قائمة المراجع الأجنبية

✳ ملاحق الدراسة :

٢٢٦-٢٠٨	١- أدوات الدراسة :
٢٢٣-٢٠٨	(أ) مقياس الاهتمامات
٢٢٤	(ب) أرقام البنود المحددة لمجال الاهتمام
٢٢٥	(ج) المستوى الاقتصادي /الاجتماعي لعينات الدراسة
٢٢٨-٢٢٦	(د) استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية
٢٢٩	٢- مصفوفة الصدق العاملي لمختلف مجالات الاهتمام

الفصل الأول

الاهتمامات ومبررات دراستها

مدخل تمهيدي

محتويات الفصل :

- الاهتمامات وأهميتها : نظرة تاريخية.

- مبررات دراسة الاهتمامات.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is extremely faint and illegible due to low contrast and blurring. It appears to be a list or series of entries, possibly containing names and dates, but the specific content cannot be discerned.

الفصل الأول

الاهتمامات ومبررات دراستها : مدخل تمهيدي

تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف المكونات الرئيسية للاهتمامات؛ والوقوف على صور التغيير والاستقرار الارتقائي في هذه المكونات مع زيادة العمر من الطفولة إلى المراهقة؛ وعبر عينات من الذكور والإناث من تلاميذ المدارس الابتدائية؛ والإعدادية والثانوية بمحافظة الجيزة.

ولموضوع دراسة الاهتمامات مكانة بارزة في الدراسات النفسية؛ بوصفه يمثل مطلباً تربوياً ومهنياً وثقافياً .

كما يعد ارتقاء الاهتمامات أحد الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من تخصصات علم النفس؛ حيث يمثل أحد الموضوعات النوعية في النمو والارتقاء الإنساني بوجه عام؛ كما أنه يمثل في الوقت نفسه أحد الموضوعات في علم النفس الاجتماعي؛ وعلم النفس التربوي؛ وعلم النفس الصناعي بوجه خاص .

ويرجع تاريخ الانشغال بهذا الموضوع إلى كتابات " أفلاطون " (٤٢٨-٣٤٧ ق.م) الذي كان أول من اعترف بأن للاهتمامات قيمة علمية وأن هناك فروقاً فردية فيها (Robert, 1969)؛ وكان "أرسطو" (٣٨٤ - ٣٢٢ ق. م) يعتقد كذلك أن الأطفال ينبغي أن يشجعوا على اهتماماتهم .

وزداد اقتناع المفكرين ومخططي المناهج والمدرسين بمكانة الاهتمامات في العملية التعليمية؛ فمنذ أن بدأ الاهتمام بالفرد يزداد؛ مع بدايات عصر النهضة؛ وعلى أثر قيام الثورات الديمقراطية؛ ظهرت العديد من الآراء والفلسفات التربوية؛ التي تدعو إلى الاهتمام بالفرد المتعلم باعتباره محور العملية التربوية؛ حمل لواءها العديد من كبار المصلحين التربويين ابتداء من "كومينيوس" Comenius في القرن السابع عشر إلى "رسو" Rousseau؛ و "بستالوتزي" Pestalozzi؛ و"فروبل" Fröbel في القرن الثامن عشر؛ حيث أقبل المعلمون بشكل متزايد على فكرة أن التربية؛ ينبغي أن تأخذ في الحسبان اهتمامات الطفل ومراحل ارتقائه. وبلغ هذا (الاتجاه) ذروته في تأكيد فروبل أهمية الاهتمامات في التعليم وفي جذب الانتباه؛ وتنمية القدرات والمعارف؛ وامتد هذا الاهتمام إلى فلاسفة التربية المحدثين وفي مقدمتهم "جون ديوي" J.Dewey الذي أوضح أهمية الموازنة بين المناهج التربوية واهتمامات الأفراد بالشكل الذي يحقق أعلى درجة من التوافق النفسي للفرد (Encyclopedia, 1992) .

ولم تكن الفلسفة الإسلامية بعيدة عن هذا الموضوع حيث يلمس الإمام العلامة ابن قيم الجوزية؛ في إيجاز بديع كل ما يدخل اليوم تحت مسمى الاهتمامات المهنية بوجه خاص - حيث يشير إلى أنه " وما ينبغي أن يعتمد حال الصبي؛ وما هو مستعد له من الأعمال ومهياً له منها فيعلم؛ أنه مخلوق له؛ فلا يحمله على غيره ما كان مأثوناً فيه شرعاً؛ فإنه إن حمله على غير ما هو مستعد له لم يفلح فيه؛ وفاته ما هو مهياً له " (خضر؛ الشناوي؛ ١٩٩٣) .

ويؤكد " أبو حامد الغزالي" أيضاً دور الاهتمامات في حياة الأطفال موضعاً أهمية شغل وقت فراغ الصبي بالقراءة وأحاديث البلاد؛ وباللعب حيث ينتج عنه إدخال البهجة والسرور في حياتهم .

ومع مطلع القرن العشرين تجلت مكانة الاهتمامات في دراسات علم النفس بوجه عام؛ وعلم النفس المهني والتربوي بوجه خاص؛ ويؤكد هذا ما قام به "سترونج" سنة ١٩٥٥م. من تقدير للنسب المئوية للأبحاث والكتب؛ التي تناولت موضوع الاهتمامات فوجد أن هناك تزايداً في الدراسات التي عُنيت بهذا الموضوع؛ وبهذا أصبح الاهتمام بهذا الموضوع أحد مظاهر التحول من الاتجاهات التقليدية في التربية إلى الاتجاهات الحديثة فيها (البيب؛ ١٩٧٤؛ ١) .

وبالرغم من اختلاف المربين حول مكانة الاهتمامات في العملية التعليمية والتربوية؛ إلا أن معظمهم يتفقون على أهمية دراستها سواء لاتخاذها أحد أسس بناء المنهج الدراسي؛ أو لتقويم نتائج التعلم . وبالإضافة إلى ذلك؛ إذا كان من أهدافنا التربوية تكوين الاهتمامات المرغوبة وإنمائها (Hurlock, 1964, 598)؛ فإن بعض هذه الدراسات قد يفيد في الكشف عن العوامل التي تؤثر في الاهتمامات؛ ومن ثم يوضح أساليب تكوينها وإنمائها .

ويظهر هذا في محاولة الاتجاه التربوي الحديث مراعاة اهتمامات التلاميذ واتخاذها محوراً في بناء المنهج؛ كما وجه رواد هذا الاتجاه الأنظار إلى الأضرار التربوية المترتبة عن مجافاة اهتمامات التلاميذ؛ مثل عدم مراعاة ما يدرسونه وانصرافهم عنه؛ فالهدف الذي تسعى إليه التربية من دراسة الاهتمامات هي أن تتخذها مصابيح تنير الطريق لضبط هذه الاهتمامات وتوجيهها إلى ما فيه مصلحة الأفراد ومصلحة المجتمع على السواء (الدمرداش؛ ١٩٧٧؛ ١٣٦)؛ ومن هنا كان التسليم بأن اهتمامات الطلاب بالمواد الدراسية تحدد بدرجة كبيرة مدى تقبلهم لهذه المواد؛ وبالتالي فإن لها تأثيراً على اختيارهم الأكاديمي؛ كما يذهب المربون إلى أن توزيع الطلاب في مختلف البرامج التعليمية يجب